

محاضرة رقم ٤ التصميم الداخلي ١

بغوان/ النمط

مقدمة:-

يتم تعريف التصميم الداخلي بشكل عام على أنه فن تخطيط وتجميل المساحات المصنوعة من قبل البشر وهو أحد أفرع هندسة النمط هو أحد العناصر الأساسية في التصميم الداخلي ويُعتبر من الأدوات التي تعزز المظهر البصري للمساحات وتضفي عليها شخصية فريدة. يمكن تعريف النمط بأنه التكرار المنظم للعناصر، مثل الأشكال أو الخطوط أو الألوان، داخل المساحة. يساعد استخدام الأنماط على تحقيق الانسجام والتناغم، وإضافة الاهتمام البصري، ويمكن أيضًا توجيه العين نحو أجزاء معينة من الفراغ. النمط هو أداة تصميمية قوية تُضفي شخصية وطابعًا فريدًا على المساحات الداخلية. اختيار النمط المناسب واستخدامه بذكاء يمكن أن يحسن من جودة التصميم الداخلي ويخلق بيئة متناسقة وجذابة.

١. أهمية النمط في التصميم الداخلي:- النمط يضفي الحيوية على الفراغات ويمكن أن يكون وسيلة لتعزيز الانسجام والتوازن في التصميم ويمكن أن يخلق أجواء مختلفة في المساحة؛ فأنماط الخطوط المستقيمة قد تعطي إحساسًا بالنظام والانضباط، بينما يمكن أن تعطي الأنماط المتعرجة شعورًا بالحرية والانسحابية. وكذلك يُستخدم النمط للتعبير عن الطابع الشخصي لصاحب المساحة، كما يمكن استخدامه لتعزيز الموضوعات المختلفة في التصميم مثل الطراز الكلاسيكي أو العصري.

٢. أنواع الأنماط بالشكل الرياضي الهندسي :-

- **النمط المتكرر:** يتميز بتكرار نفس الشكل أو الزخرفة بشكل منتظم. يُستخدم عادةً في الخلفيات أو المفروشات مثل الستائر والسجاد.

- **النمط المتناوب:** يتميز بتكرار الأنماط بطريقة متناوبة، مما يضفي إحساسًا بالحركة.

- **النمط العشوائي:** يتميز بتوزيع الأنماط بشكل غير منتظم لخلق تأثير بصري ديناميكي.

- **النمط المتدرج:** يتميز بزيادة أو تقليل حجم النمط أو كثافته تدريجيًا لإعطاء إحساس بالتقدم أو الانحدار.

٣. استخدام النمط في التصميم الداخلي:

- **الجدران:** يمكن أن تكون الجدران هي السطح الرئيسي الذي يُستخدم فيه النمط من خلال ورق الجدران أو الطلاء المزخرف.

- **الأرضيات:** يمكن استخدام النمط في الأرضيات من خلال السجاد المنقوش والمزخرف أو البلاط المزين بالتصاميم الهندسية.

- **الأثاث والمفروشات:** يمكن أن يتضمن النمط الأثاث المغطى بالأقمشة المزخرفة، أو الوسائد التي تحمل تصاميم زخرفية.

- **الإضاءة:** يمكن استخدام تركيبات الإضاءة بشكل يجعلها تخلق أنماط ظلال جميلة على الجدران والأرضيات.

٤. كيفية اختيار النمط المناسب:- يعتمد اختيار النمط على الوظيفة التي سيؤديها النمط داخل المساحة. إذا كان الهدف هو جعل الغرفة تبدو أكثر اتساعًا، يمكن استخدام الأنماط ذات الخطوط الأفقية. أما إذا كان الهدف هو إضافة إحساس بالحركة فيمكن استخدام الأنماط المتعرجة. ينبغي الأخذ في الاعتبار توازن النمط مع بقية عناصر التصميم مثل الألوان والخامات المستخدمة في المساحة. كما يمكن مزج أنماط مختلفة بشرط أن تكون متناسقة من حيث الألوان والأنماط نفسها.

٥. أمثلة على استخدام الأنماط في التصميم الداخلي:

- **النمط الهندسي:** يشمل استخدام الأشكال الهندسية مثل المربعات أو الدوائر. يُعتبر شائعًا في التصميمات العصرية والحديث.



ب - النمط الزهري (التصميم البوهيمي): يتميز بزخارف مستوحاة من الطبيعة مثل الزهور والنباتات، ويضفي لمسة ناعمة وجذابة على التصميم.



ج - النمط التقليدي (التصميم الكلاسيكي): يشمل استخدام الزخارف الكلاسيكية والتفاصيل الدقيقة التي تتماشى مع التصميمات التاريخية والكلاسيكية.



د - النمط الشرقي (التصميم العربي): يستخدم الزخارف المستوحاة من الفن الإسلامي مثل الأرابيسك أو الزخارف الهندسية المعقدة.



- **(النمط الاسكندنافي):-** الإحساس الذي يمنحنا إياه بالدفء والراحة، حيث يتميز بألوانه المتناغمة التي نشعرنا بحميمية المنزل.



- **نمط الياباني** إن نمط التصميم الداخلي البسيط هو نمط متطور عن التصاميم اليابانية، ويشاركها سمات البساطة والاستخدام المحدود لقطع الديكور. يعتمد التصميم البسيط على التخلي عن جميع العناصر وقطع الديكور التي لا يتم استخدامها، والاعتماد على الأثاث المهم فقط مما يمنح المكان الإحساس بمساحة أكبر، ولذلك يعتبر مثالياً للمنازل الصغيرة.



- **نمط الإنجليزي** يتميز نمط التصميم الإنجليزي بالبساطة والانسحابية، وأكثر ما يميزه هو اعتماده على عناصر الطبيعة في اختيار الألوان والنقوش كالورود والأزهار، بالإضافة إلى أنه يشجع على استخدام هذه العناصر ضمن غرف المنزل أيضاً.



٦. تأثيرات الأنماط على المشاعر والإحساس بالفراغ: -الأنماط الكبيرة والواضحة قد تجعل المساحة تبدو أصغر وأكثر حميمية. والأنماط الدقيقة والمتكررة يمكن أن تضيف إحساساً بالهدوء والاسترخاء. بينما الأنماط العمودية يمكن أن تُستخدم لإضافة الارتفاع للمساحات المنخفضة، بينما الأنماط الأفقية يمكن أن تعطي شعوراً بالاتساع.

٧. ملاحظات مهمة لاستخدام الأنماط بشكل فعال:- لا تستخدم الكثير من الأنماط المتنوعة في مساحة واحدة، لأن يسبب الشعور بالتشتت لذا جرب الأنماط في مساحات صغيرة قبل تطبيقها على المساحات الكبيرة واجعل الأنماط تتناسب مع نمط الحياة الخاص بك؛ على سبيل المثال، قد يكون من الأفضل تجنب الأنماط البيضاء بالكامل إذا كان لديك أطفال صغار.

٨. أسئلة وأجوبة خاصة بالمحاضرة الرابعة (النمط):

س١. ما هو تعريف النمط في التصميم الداخلي؟ ج -النمط هو تكرار منظم للعناصر مثل الأشكال أو الخطوط أو الألوان داخل المساحة لتحقيق الانسجام وإضافة الاهتمام البصري.

س٢. ما هي الأنواع المختلفة للأنماط المستخدمة في التصميم الداخلي؟ ج-تشمل الأنماط المتكررة، المتناوبة، العشوائية، والمتدرجة.

س٣. كيف يمكن للنمط أن يؤثر على الإحساس بالفراغ؟ ج -يمكن أن تجعل الأنماط الكبيرة المساحة تبدو أصغر، بينما الأنماط الدقيقة تضيف شعوراً بالهدوء. كما يمكن أن تضيف الأنماط العمودية الارتفاع، وتوسع الأنماط الأفقية المساحة.

س٤. ما هي العوامل التي يجب مراعاتها عند اختيار النمط المناسب؟ ج-يجب مراعاة الوظيفة، التوازن مع باقي العناصر، وتناسق الألوان.

س٥. أعط مثالاً على نمط يمكن استخدامه لإضفاء طابع عصري على المساحة؟ ج-يمكن استخدام النمط الهندسي المستوحى من الأشكال البسيطة مثل المربعات والدوائر لإضفاء طابع عصري.

خاتمة

دائماً ما يتبع التصميم الداخلي لنوع المكان المطلوب تصميمه والغرض من استخدامه، وأيضاً لذوق وتفضيلات مالك المنزل أو العقار. والآن، أصبحت على اطلاع بالأنماط المختلفة للتصميم الداخلي، يمكنك بسهولة اختيار النمط الأنسب للمنزل أو مساحات السكنية.

دكتور

اسرار عباس سمندر

جامعة المستقبل كلية الفنون التصميم